

امتلك ريكلمبي
الكرة في سن
الـ 36 (البحاندرو
باغني - اف ب)



الكرة الأرجنتينية

عالم السحرة يخسر أحد اساتذته Adiós ريكلمبي

أعلن الأرجنتيني خوان رومان ريكلمبي اعتزاله لعب الكرة. في عامه الـ 36 أفضل هذا النجم الكبير الباب على مسيرة رائعة في الملاعب كان فيها صانع الألعاب الساحر والمقاتل والمعلم والقائد والمعلم وواحد من أفضل من ارتدى القميص الرقم 10

... وتريزغيه يؤكد اعتزاله رسمياً

بعدما أعلن وكيل أعماله، قبل أيام، اعتزاله كرة القدم، أكد النجم الفرنسي دافيد تريزيغيه، أمس، لصحيفة «ليكيب»، رسمياً، رحيله عن ملاعب الكرة في سن الـ 37 عاماً. وقال «تريزيغول» الذي اشتهر مع يوفنتوس الإيطالي ولعب لموناكو الفرنسي وريفر بلايت الأرجنتيني: «حتى قبل أن أذهب للعب في الهند، كانت لدي فكرة الانتقال إلى أشياء أخرى».

وكشف الهدف السابق لمنتخب فرنسا أنه سيتجه الأربعاء إلى مدينة تورينو الإيطالية للتباحث مع مسؤولي يوفنتوس حول المنصب الذي سيتسلمه في النادي، مضيفاً: «الفكرة هي أن أقوم بالترويج لصورة النادي في العالم». وعبر «تريزيغول»، الأرجنتيني الأصل والنشأة والفرنسي الولادة، عن حبه الكبير لمنتخب فرنسا، قائلاً: «تحتل فرنسا مكاناً استثنائياً في قلبي».



حسن زيت الدين

على الإطلاق على مَرّ التاريخ، وهذا اللاعب أيضاً هو من أفضل من أنجبته هذه اللعبة، واسمه: خوان رومان ريكلمبي.

اعتزل ريكلمبي إذاً. انتهت مسيرة أحد أفضل صانعي الألعاب في العالم، الذين مزوا على الأرجنتين والعالم. قال ريكلمبي وداعاً للمعشوقة، وداعاً للذكريات الجميلة في ملعب «البومبونيرا» حيث تمايلت، على أنغام سحره، كثيراً، أمواج الجماهير هناك.

هو خوان رومان ريكلمبي المولود في 24 حزيران عام 1978 في مدينة سان فرناندو القريبة من العاصمة بوينوس آيريس، وللمصادفة، قبل يوم واحد من تتويج منتخب بلاده بلقب كأس العالم على أراضيها.

هو نجم فيه بعض من ديبغو مارادونا، ليس فقط لأنه بدأ مسيرته مثل «إل بيبي دي أورو» مع أرخنتينوس جونيورز وارتدى قميص الكبير بوكا جونيورز ومز على برشلونة الإسباني في رحلة قصيرة وعابرة، بل لأنه كان من أفضل من ارتدى القميص الرقم 10 بعد ديبغو. ولأنه كان يعشق ديبغو، وحتى إنه عند إعلان انتهاء مسيرته حضر ديبغو في كلماته حين جدد التأكيد على أن مارادونا هو الأفضل

هو ريكلمبي الذي لُقّب بـ «الساحر» نظراً لمهاراته المميزة وفنياته العالية في مركز صانع الألعاب من خلال إجادته التمزيقات الساحرة والمراوغة ورؤيته الثاقبة، وكذلك لقدرته العالية على تسجيل الأهداف وخصوصاً عبر التسديدات المميزة.

هو ريكلمبي الذي لُقّب بـ «المصارع» نظراً لقوته البدنية وأسلوبه المشاكس حيث مثل، دون مبالغة، علامة فارقة ونادرة في مركز صانع الألعاب من خلال جمعه بين السحر والقتالية في الأداء حيث تمكن، بنجاح، من تقمص شخصيتين في آن واحد.

هو ريكلمبي الذي لُقّب بـ «اللاعب الرقم 10 الأخير» إذ إنه بالفعل من آخر صناع اللعب الكلاسيكيين بهذا الرقم، الذين باتوا قلة نادرة في يومنا هذا مع الاعتماد على الأجنحة وإعطاء أدوار أكثر للاعب الارتكاز ولاعب الهجوم «تسعة ونصف».

هو ريكلمبي القائد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، حيث تميّز بمؤهلاته القيادية العالية وقوة شخصيته وروحه التنافسية التي تشدّ من أزر الزملاء ولا ترضى بالهزيمة، وقد مثل القلب النابض في الفرق التي ارتدى قمصانها وتحديداً في بوكا جونيورز.

هو ريكلمبي المعطاء بلا حدود حتى سن الـ 36، والملمم لجماهير بوكا جونيورز، والوفى لبلاده الأرجنتين، حيث أثر البقاء في ملاعبها - تحديداً مع بوكا - معظم مسيرته على أن يلعب في أشهر الفرق الأوروبية، كما الحال مع مواطنيه النجوم الآخرين، باستثناء خوضه تجربة عابرة مع برشلونة وأكثر بروزاً مع فياريال في الملاعب الإسبانية، كما أنه أبى إلا أن يردّ ديناً في نهاية مسيرته لأرخنتينوس جونيورز، الذي أطلقه بمساعدته على العودة إلى مصاف أندية الدرجة الأولى هذا الموسم، وأكثر فإنه رفض مواصلة مسيرته معه لخي لا يلعب بوجه فريقه الأحب على قلبه بوكا جونيورز.

هو ريكلمبي الذي لم تنصفه الكرة، ولم تعطه على قدر ما كان يستحق مع منتخب بلاده، إذ إن موهبته برزت بعد اعتزال مارادونا - الذي حظي بفرصة اللعب إلى جانبه في بوكا عام 1996 - وفي الأيام الأخيرة لغايريال باتيستوتا ودييغو سيميوني وأرييل أورتيجا، بينما أنه لم يلحق سوى لفترة قصيرة بليونيل ميسي وسبرجيو أغويرو، وبرغم ذلك فإنه قاد معهما البلاد إلى ذهبية «ولمبياد بكين» عام 2008، وأكثر فإن خطأ استبداله الغريب في المباراة أمام ألمانيا في ربع نهائي مونديال 2006 كلف بلاده الخروج وضياح الحلم المونديالي، الذي كانت الأرجنتين قادرة على تحقيقه وقتها.

هو ريكلمبي العملة النادرة، الذي قال عنه مارادونا: «إنه الملك يا سادة»، واختاره النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان خليفة في الملاعب، ووصفه النجم الأوروغوياني ديبغو فورلان بـ «أفضل صانع ألعاب شاهده بعد ديبغو مارادونا».

غادر ريكلمبي إذاً ملاعب الكرة. «البومبونيرا» حزين، والأرجنتين أكثر حزناً. تركنا هذا النجم مخلفاً صوراً جميلة لن تُحصى من الذاكرة. شكراً، من القلب، لخوان رومان ريكلمبي. شكراً على كل السحر والعباء، شكراً على كل الذكريات. من القلب، وبالإسبانية لغة الأرجنتين: «Adiós» (وداعاً) ريكلمبي... «Gracias» (شكراً) ريكلمبي.

ريكلمبي آخر صناع اللعب الكلاسيكيين اصحاب الرقم 10

